والاحسان الذي يستحق الحمد عليه سبحانه و تعالى و إن كان العباد لا يعلمون .

وهو سبحانه خلق الانسان و خلق نفسه متحركة بالطبع حركة لابد فيها من الشر لحكمة بالغة و رحمة سابغة .

فاذا قيل فلم لم يخلقها على غير هذا الوجه .

قيل كان يكون ذلك خلقا غير الانسان و كانت الحكمة التى خلقها بخلق الانسان لا تحصل و هذا سؤال الملائكة حيث قالوا ^ أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ^ و ما لم تعلمه الملائكة فكيف يعلمه آحاد الناس .

ونفس الانسان خلقت كما قال ا تعالى ^ إن الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا و إذا مسه الخير منوعا ^ و قال تعالى ! 2. ! 2

فقد خلقت خلقة تستلزم وجود ما وجد منها لحكمة عظيمة و رحمة عميمة فكان ذلك خيرا و رحمة و إن كان فيه شر إضافي كما تقدم فهذا من جهة الغاية مع أنه لا يضاف الشر إلى ا .

و أما الوجة الثاني من جهة السبب فان هذا الشر إنما وجد لعدم